بنية التربية الوطنية لدى طلبة جامعة إقليم سبأ في ظل الأحداث الجارية في اليمن.

The Structure of National Education among Students of Sheba Region University in the light of the Current Events in Yemen.

د. بدرالدين حسين لطف الله البكولي

Prof. Mohammed Ahmed Ghaleb Al-Ameri

مستخلص:

سعى البحث إلى معرفة مستوى بنية التربية الوطنية لدى طلبة جامعة إقليم سبأ من خلال أبعادها المرتبطة بالدين، واللغة، والتاريخ، والثقافة، والواجبات تجاه الوطن، وطبيعة تأثير الأحداث الجارية في اليمن عليها، واعتمد البحث على المنهج الوصفي، واستخدم استبانة مكونة من (٣٦) فقرة طُبِّقت على عينة بلغ حجمها (٢٠٠) طالب وطالبة تمَّ اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية، وتوصَّل البحث إلى أنَّ بنية التربية الوطنية لدى الطلبة جاءت بدرجة مرتفعة، وأنَّ تأثير الأحداث الجارية في اليمن على التربية الوطنية لدى الطلبة جاء بدرجةٍ متوسطة، كما توجد علاقة ارتباطية عكسية متوسطة بين مستوى بنية التربية الوطنية لدى الطلبة، وطبيعة تأثير الأحداث الجارية في اليمن عليها، وقدَّم البحث مجموعة من التوصيات والمقترحات من شأنها أنَّ تُسهم في الحفاظ على بنية التربية الوطنية لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: التربية الوطنية - الطلبة - الأحداث الجارية.

Abstract

The research aims at identifying the level of the structure/framework of national education among students of Sheba Region University through its dimensions that are related to religion, language, history, culture, and duties towards homeland. It also aims at measuring the impact of current events in Yemen on that structure. The research adopts the descriptive approach, and the data has been collected through a questionnaire consisted of (36) items. The questionnaire has been administered to a sample of (200) students selected by using the stratified random sampling method. The research concludes that the national education structure among students is of a high degree, and that the impact of current events is of a moderate degree. It also concludes that there is a moderate inverse correlation between the level of the national education structure among students and the nature of the impact of the current events in Yemen on it. The research presents some recommendations and suggestions that will contribute to preserving the structure of national education among students.

Keywords: national education, students, current events.

مقدمة البحث.

من المعلوم أنَّ لكلِّ مجتمع من المجتمعات البشرية مجموعة من الخصائص الدينية، والاجتماعية، والثقافية التي تُعبِّر عن كيانه، ويستمدَّ منها أفراده التربية من أجل الوطنية والمواطنة التي صارت محلَّ اهتمام مشترك لدى المتخصصين في مجال العلوم التربوية والاجتماعية لما لها من دور أساسي وفعَّال في المسار التربوي والثقافي والتاريخي للشعوب، بالإضافة إلى تدرُّجها في مجالات التربية من التربية الشخصية إلى التربية الوطنية إلى التربية القومية، وهذه الاستعمالات وسَّعت من أهمية التربية الوطنية.

«والتربية الوطنية مجالٌ من مجالات التربية العامة لكلِّ أمة تختص بجانب من جوانب هذه التربية التي يطلق عليها في الغالب اسم الوطنية أو المواطنة» (صالحية، ١٩٩٦م، ٦)، «ولا شكَّ أنَّ التربية الوطنية أصبحت من التربيات المهمة والضرورية واللازمة لكلِّ فرد، وبدون هذه التربية يجد الفرد نفسه غير مهيَّأ للعيش في هذا العصر المتسارع التغير ليس في بيئته المحليَّة فحسب، بل وفي بيئته الوطنية والقومية والعالمية» (أحمد، ٢٠٠٨م، ١).

والتعليم هو اللَّبنة الأولى في تشكيل شخصية المتعلِّم، وصقلها ووضعها على الطريقة الصحيحة ليسهم في عملية التنمية الشاملة؛ لذلك لا قيمة ولا أهمية لتعليم دون هوية في ظلِّ وجود ثقافات أخرى متنوعة ومهيمنة، وتقوم بدور سلبي في حجب التربية الوطنية، وبالتالي فهناك ثمة مسؤولية يجب أنَّ يقوم بها التعليم الجامعي من أجل تنمية التربية الوطنية لدى الطلبة، وتعزيز الانتماء والولاء الوطني والافتخار بقيمه (إسماعيل، د. ت، ١٠٦).

وللتربية الوطنية تأثير إيجابيٌ واضحٌ في حياة الطالب الجامعي، فهي تؤثر على خياراته الدراسية، واستعداده الأكاديمي، وتقبَّله للمضامين العلمية، وتدفعه لممارسة وتحمل المهام والأعباء الدراسية المختلفة، وذلك لما يحمله من شعور تجاه

ما عليه من واجبات وطنية أبرزها الاستمرار في ممارسة عملية التعلُّم (Al-Badareen, & Ghaith, 2013, 69)، كما أنَّ التربية الوطنية تمنح أفراد المجتمع الشعور بالثقة والأمن والاستقرار، وتعمل على الجمع بين الانتماءات المتنوعة في كيان المجتمع الواحد من أجل الوصول إلى هوية وطنية مشتركة (علي، ٢٠٠٥م، ٢٤).

وتنمو التربية الوطنية من خلال المدخلات المعرفية والسلوكية والوجدانية التي يكتسبها الطلبة من خلال ربط أنفسهم بالأشياء والناس والأماكن والأحداث في محاولة لإثبات وطنيتهم، وهذه العمليات قد لا تمرُّ بشكلٍ سليم، وإنَّما تتداخل مع عوامل تشكِّل بعض الاضطرابات والتغيرات التي قد تؤثر على التربية الوطنية (Kochargaonkar, & Balajiwale, 2013, 34).

وتعدُّ الأزمات المعاصرة من أخطر ما تواجهه التربية الوطنية، وذلك لما تخلفه من تفكيك للتجانس الاجتماعي والثقافي، وعدم الاستقرار السياسي والأمني داخل الدولة، وهذه الأزمات لم تغب عن واقع الحياة في المجتمع اليمني في الوقت الراهن، ورغم الجهود المبذولة من قِبَل الدولة للتخفيف من حدَّة تأثيرها، إلا أنَّ الإشكالية لازالت قائمة نتيجة الإخفاق في مواجهتها، الأمر الذي يدعو إلى قيام التعليم الجامعي بدوره في هذا المجال ليصبح الطلبة قادرين على التعامل مع معطيات التنمية والمواطنة بشكلٍ إيجابي وفعَّال، بالإضافة لما في ذلك من حماية للمشروع الوطني، وتحقيقًا للسِّلم الاجتماعي.

وبناء على ما سبق جاء هذا البحث ليُسهم في الكشف عن مستوى بنية التربية الوطنية لدى طلبة جامعة إقليم سبأ في ظل الأحداث الجارية في اليمن، من خلال استطلاع آراء عينة من الطلبة باعتبارهم من أكثر الفئات وعيًا وملامسة لما يجري من أحداث وتغيرات في واقع الحياة، كما أنَّ هذا البحث من المتوقع أنَّ تستفيد من نتائجه وتوصياته جميع الجامعات اليمنية.

مشكلة البحث:

ما يشهده العالم اليوم من تحديات وتغيُّرات متسارعة بفعل العولمة بأبعادها المختلفة فتح الباب أمام التدفق الهائل للعديد من الظواهر السلبية التي تتنافى مع معتقدات وقيم المجتمع اليمني، «وهذه التحديات تُشكل خطرًا على التربية الوطنية خاصة عندما تغيب عن أفراد المجتمع حقيقة أنَّ الوطنية والمواطنة في جوهرهما التزامٌ عقائديٌ وأخلاقيٌ وحضاريٌ، وسلوكٌ يقوم ويشارك به الفرد لصالح تنمية وطنه ومجتمعه» (العقيل، ٢٠١٤م، ٢٢).

ومن خلال عمل الباحث في التعليم الجامعي، ومعايشته للطلبة لاحظ أنَّ الأحداث والأزمات التي تمرُّ بها الجمهورية اليمنية من المتوقع أنَّ تؤدي ببعض الطلبة إلى مزيد من الشعور بالقلق والاضطراب، والإحساس بالاغتراب والغربة عن الذات، وعيش حياة شبه متأزِّمة، وتقصير في أداء الواجبات الوطنية، وقلة الثقة بالقيادة السياسية للوطن، وتقُّبل الأفكار والثقافات الدخيلة على الوطن، ولا سبيل لمواجهتها إلا بالتأكيد على التربية الوطنية، ورغم تنوع الدراسات السابقة التي تناولت أبعاد التربية الوطنية، فإن الدراسات التي تعرَّضت بشكل مباشر لموضوع هذا البحث قليلة، ففي دراسة كل من: (Nusairat, & Al-kadri, 2015, & Abu Sneineh, 2010)، والجبور، ٢٠٢١م، والرشيدي، ٢٠٠٦م، ونعمة الله، ٢٠٠٤م، والشويحات، ٢٠٠٣م، وسكندر، ٢٠١٦م) جاءت التوصيات بالتأكيد على التربية الوطنية للطلبة، وإجراء المزيد من الدراسات العلمية التي تُسهم في تنمية التربية الوطنية لدى الطلبة، ومن هنا جاءت الحاجة لإجراء هذا البحث الذي تتحدد مشكلته في السؤال الرئيس الآتي:

ما مستوى بنية التربية الوطنية لدى طلبة جامعة إقليم سبأ في ظلِّ الأحداث الجارية في اليمن؟

أسئلة البحث:

يتفرَّع من السؤال الرئيس لمشكلة البحث الأسئلة الآتية:

١- ما مستوى بنية التربية الوطنية لدى طلبة جامعة إقليم سبأ من خلال أبعادها المرتبطة بالدين، واللغة، والتاريخ، والثقافة، والواجبات تجاه الوطن؟

٢- ما طبيعة تأثير الأحداث الجارية في اليمن على التربية الوطنية لدى طلبة جامعة إقليم سبأ؟

٣- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين مستوى بنية التربية الوطنية لدى طلبة جامعة إقليم سبأ، وطبيعة تأثير الأحداث الجارية في اليمن على التربية الوطنية لدى الطلبة؟

٤- هل توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات المبحوثين لتحديد مستوى بنية التربية الوطنية لدى طلبة جامعة إقليم، وطبيعة تأثير الأحداث الجارية في اليمن عليها تُعزى لمتغير النوع، والكلية، والمستوى الدراسي؟

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١- معرفة مستوى بنية التربية الوطنية لدى طلبة جامعة إقليم سبأ من خلال أبعادها المرتبطة بالدين، واللغة، والتاريخ، والثقافة، والواجبات تجاه الوطن.

٢- معرفة طبيعة تأثير الأحداث الجارية في اليمن على التربية الوطنية لدى طلبة جامعة إقليم سبأ.

٣- الكشف عمَّا إذا كان هناك علاقة ارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين مستوى بنية التربية الوطنية لدى طلبة جامعة إقليم سبأ، وطبيعة تأثير الأحداث الجارية في اليمن على التربية الوطنية لدى الطلبة.

٤- الكشف عمَّا إذا كان هناك فروقٌ دالةٌ إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

بين متوسطات استجابات المبحوثين لتحديد مستوى بنية التربية الوطنية لدى طلبة جامعة إقليم، وطبيعة تأثير الأحداث الجارية في اليمن عليها تُعزى لمتغير النوع، والكلية، والمستوى الدراسي.

أهمية البحث:

تبرز الأهمية العلمية والتطبيقية للبحث الحالي من خلال النقاط الآتية:

١- يستمدُّ هذا البحث أهميته العلمية من أهمية موضوع التربية الوطنية، فهو من الموضوعات التي تهتم جميع سلطات الدولة بتنميته لدى جميع أفراد المجتمع اليمني بما فيهم طلبة الجامعات خصوصًا في ظل التحديات المعاصرة، بالإضافة إلى ما سيضيفه البحث للمكتبة التربوية من مادة جديدة.

٢- يستمدُّ البحث أهميته انطلاقًا من الجانب التطبيقي القائم على جمع وتحليل البيانات الخاصَّة بقياس بنية التربية الوطنية لدى الطلبة، وطبيعة تأثير الأحداث الجارية عليها، وما توصل إليه البحث من خلالها من نتائج وتوصياتٍ يُمكن للجامعات اليمنية الاستفادة منها في الواقع العملي.

٣- تناول البحث الحالي مرحلةً تعليميةً على قدرٍ كبيرٍ من الأهمية، وهي مرحلة التعليم الجامعي التي تفرض طبيعتها وخصائص الملتحقين بها الحاجة للتربية الوطنية.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

١- الحدود الموضوعية: اقتصرت على دراسة بنية التربية الوطنية لدى طلبة جامعة إقليم سبأ من خلال أبعادها المرتبطة بالدين، واللغة، والتاريخ، والثقافة، والواجبات تجاه الوطن، وتمَّ الاقتصار على هذه الأبعاد كونها تُمثل أكثر الأبعاد بروزًا في التشريعات اليمنية المتمثلة في الدستور، وقانون التعليم الجامعي، وكذلك قياس طبيعة تأثير الأحداث الجارية في اليمن على التربية الوطنية لدى الطلبة.

٢- الحدود البشرية: عينة عشوائية من طلبة كلية التربية والآداب والعلوم، وكلية الشريعة والقانون بجامعة إقليم سبأ.

٣- الحدود المكانية: كلية التربية والآداب والعلوم، وكلية الشريعة والقانون بجامعة إقليم سبأ.

٤- الحدود الزمانية: الفترة التي استغرقها إجراء هذا البحث بشقيه النظري والتطبيقي خلال العام الجامعي ٢٠٢٠م - ٢٠٢١م.

مصطلحات البحث:

في هذا المجال سيتم التعريف بأبرز مصطلحات هذا البحث من حيث معناها الاصطلاحي والإجرائي، وذلك على النحو الآتي:

١- التربية الوطنية.

تُعرَّف التربية الوطنية في الاصطلاح بأنَّها: «عملية غرس مجموعة من المبادئ والقيَّم والمثل لدى الطلبة لتساعدهم على أنَّ يكونوا صالحين قادرين على المشاركة الفعَّالة والنشطة في كافة قضايا الوطن ومشكلاته» (اللقاني، والجمل، ١٩٩٩م، ٧٥- ٧٦).

وتُعرَّف بنية التربية الوطنية إجرائيًا بأنَّها: مجموعة المدخلات المعرفية والمهارية والوجدانية المرتبطة بالدِّين، واللغة، والتاريخ، والثقافة، والحقوق والواجبات المكونة للتربية الوطنية لدى الطلبة، ويُحدِّدها أفراد عينةِ البحث من خلال المقياس الذي أُعدَّ لهذا الغرض.

٢- الأحداث الجارية.

ويُقصد بالأحداث الجارية بأنَّها: «القضايا والمشكلات والأحداث التي وقعت بالأمس القريب، أو تلك التي تقع في الحاضر سواءًا كانت سياسيةً، أو اقتصاديةً، أو اجتماعيةً، أو علمية، أو بيئية، أو في أي مجال من مجالات الحياة المختلفة» (الجمل، ٢٠٠٥م، ٢٩٩).

وتُعرَّف الأحداث الجارية إجرائيًا بأنَّها: مجموعة المشكلات والقضايا والتغيُّرات التي تحدث على مستوى المجتمع اليمني والإقليمي والدولي، وتثير اهتمام الطلبة، ويمكن أنَّ تؤثر على التربية الوطنية لديهم، وتُقاس بمقياس صُمم لهذا الغرض.

الإطار النظري والدراسات السابقة للبحث

يتناول الإطار النظري لهذا البحث عددًا من الموضوعات ذات العلاقة بالتربية الوطنية، وكذلك عرض للدراسات السابقة ذات العلاقة بهذا البحث.

مفهوم التربية الوطنية:

مفهوم التربية الوطنية فرض نفسه في مجال العلوم التربوية، ولا يزال في تطورٍ خاصَّةً في ظلِّ تنوُّع الثقافات التي أدَّت إلى تباين الرؤى حول هذا المفهوم، وهذا يدعو إلى معرفته من خلال الحقل المفاهيمي الذي يشكِّله من الناحية الاصطلاحية، والإجرائية الخاصَّة بموضوع البحث الحالي.

وقد ورد تعريف التربية الوطنية بأنَّها: «التربية التي تهدف إلى تكوين المواطن الصالح، وإحاطته بمشاكل مجتمعه، ومدّه بالمعلومات الضرورية لتوعيته، وهي أيضًا ذلك العلم الذي يوضِّح علاقة المواطن ببيئته الاجتماعية، وما ينشأ عن هذه العلاقة من أنظمة وقوانين وحقوق وواجبات» (فلية، والزكي، ٢٠٠٤م، ٩٩).

وتُعرَّف التربيةً الوطنية بأنَّها: «إعداد المواطن الصالح، وتعريفه بوطنه الذي يعيش فيه، وبنظمه وقوانينه، وعاداته وتقاليده، وإحساسه بانتمائه إلى وطن له معتقداته، وتراثه التاريخي والثقافي، ويرتبط فيه بمسؤوليات، وعليه تبعاتٌ للمجتمع، وله حقوق ومنافع» (العناقرة، وآخرون، ٢٠٠٨م، ١٥).

ويُقصد بالتربية الوطنية بأنَّها: مجموعة العلاقات والروابط والصلات التي تنشأ بين أفراد المجتمع، ويشعر الفرد من خلالها بالارتباط بالوطن، والانتماء للمجتمع (القحطاني، ١٩٩٩م، ٦٣).

وتُعرَّف التربية الوطنية بأنَّها: «علاقةٌ اجتماعيةٌ تقوم بين شخصٍ طبيعي وبين مجتمع سياسي يمثِّله نظام الدولة، ومن خلال هذه العلاقة يقوم الطرف الأول بالولاء، ويتولَّى الطرف الثاني مهمة الحياة، وتتحدد هذه العلاقة بين الشخص والدولة عن طريق القانون» (العناتي، وطربية، ٢٠٠٧م، ١٥).

وباستقراء مفهوم التربية الوطنية يُلاحظ أنَّها تأخذ عدة معانٍ في العلوم التربوية والاجتماعية، مما جعل الباحثين يجدون صعوبةً في تحديد مفهومها بشكل دقيق، وحتى تشمل مفهومي الوطنية والمواطنة يمكن القول بأنَّها: ذلك النوع من التربية التي تمدُّ المتعلِّم بالمعارف والخبرات والاتجاهات والقيم التي تصل به إلى حد تكوين ما يطلق عليه اسم المواطن الصالح.

أبعاد التربية الوطنية في التشريعات اليمنية:

كلُّ النظم التربوية والتعليمية في العالم تقريبًا تهتم بتقديم نوع من التربية التي تهدف إلى توعية المتعلِّم بالشأن العام في وطنه، وتزويده بالمعارف الوطنية المناسبة، وتوجيهه نحو السلوك الاجتماعي السليم، وقد ازداد الاهتمام بهذا منذ مطلع القرن العشرين بفعل الصراعات الفكرية، والتوجهات القومية، وضياع الحقوق لا على مستوى الأفراد فحسب بل على مستوى الشعوب.

وتقوم التربية الوطنية من الناحية الفكرية على تزويد الفرد بتاريخ وطنه، وسلطات الدولة، والمبادئ الدستورية، ومن الناحية الوجدانية على تنمية الشعور بالمواطنة، والانتماء للوطن، ومن الناحية العملية على أداء الواجبات التي تُسهم في تقدم الوطن (محافظة، وآخرون، ٢٠٠٦م، ١٨).

والمجتمع الذي ينشد الاحتفاظ بتربية وطنية مميزة وسط التحديات المعاصرة لابد أنَّ يكون لدى أفراده شخصية وطنية راسخة، قوامها: الدين، واللغة، والتاريخ، والتراث الثقافي الوطني حتى يمكن من خلالها التفاعل مع الحاضر ومواجهة تحدياته (عمارة، ٢٠١٠م، ٣٤).

وعليه فإنَّ الدين، واللغة، والتاريخ، والثقافة، والحقوق والواجبات الوطنية من العناصر المهمة لتشكل التربية الوطنية لدى الطلبة، وأنَّ أي تشويه أو تبديل أو التفاف على أي واحد منها هو سعي لطمسها، وهذا ما سعت إليه الدول الاستعمارية التي فرضت على الدول العربية المستعمرة تغيير ثقافتها وتشويه تاريخها من أجل تشكيل صورة مشوهة للهوية العربية والإسلامية.

والواقع أنَّ المجتمع اليمني محافظٌ على تربيته وهويته العربية والإسلامية تجلَّى ذلك في اهتمام الجانب الرسمي والمجتمعي بشكل عام في المحافظة على الثوابت الإسلامية والوطنية المشتقة من القرآن الكريم، والسنَّة النبويَّة المطهرة، ومن حضارة وتراث اليمن القديم والحديث، فهو مجتمعٌ متمسكٌ بعقيدته ولغته وتاريخه وثقافته وهويته الوطنية ولاءً وانتماءً، وفخرًا واعتزازًا بالانتساب للوطن، وهذا ما ظهر في المجتمع اليمني عبر العصور المختلفة.

ومن خلال استقراء أبعاد التربية الوطنية في التشريعات والقوانين اليمنية يتَّضح أنَّ المادة رقم (١) من دستور الجمهورية اليمنية نصَّت على أنَّ: «الجمهورية اليمنية دولة عربية إسلامية مستقلة ذات سيادة، وهي وحدة لا تتجزأ، ولا يجوز التنازل عن أي جزء منها، والشعب اليمني جزءٌ من الأمة العربية والإسلامية»، كما نصَّت المادة رقم (٢) على: «الإسلام دين الدولة، واللغة العربية لغتها الرسمية»، في حين نصَّت المادة رقم (٣) على: «الشريعة الإسلامية مصدر جميع التشريعات» (دستور الجمهورية اليمنية، ٢٠٠١م).

ودستور الجمهورية اليمنية بما يحتوي من موادَّ دستورية يمثِّل وثيقةً جامعةً للتربية الوطنية لليمنيين، حيث نصَّت المواد الدستورية الثلاث الأولى منه بصورة صريحة على مرتكزات التربية الوطنية: الدولة عربية إسلامية لا تخضع لأي وصاية، ونظام الحكم فيها جمهوريٌ ديمقراطيٌ، والدين الإسلامي دينُ الدولة، واللغة العربية لغة التواصل الرسمية، والشريعة الإسلامية المنظمة للمجتمع

اليمني، وفي ضوء هذه المرتكزات وضعت التشريعات المنظمة لمجريات الحياة، وصمِّمت الخطط التعليمية والمناهج الدراسية، وهذه ميزةٌ للمجتمع اليمني تميَّز بها، وحققت لأبنائه تربيةً وطنيةً معتبرةً.

ومن خلال تحليل (القانون رقم (١٣) لسنة ٢٠١٠م بشأن التعليم العالي في الجمهورية اليمنية) لمعرفة أبعاد التربية الوطنية، فقد تبيَّن أنَّ المادة رقم (٥) من الفصل الثاني تضمَّنت عشرة أهداف منها الخمسة الأهداف الأولى نصَّت بشكلٍ صريح على أبعاد التربية الوطنية، وهي:

١- «تعميق العقيدة الإسلامية، وترسيخ وتأكيد الهوية الوطنية، وتنمية القيَّم الروحية والأخلاقية والإنسانية.

٢- الحفاظ على التراث الوطني وتنميته، وإبراز معالمه والارتقاء به.

٣- إعداد كوادر بشريةٍ مؤهلةٍ ومتخصصةٍ في حقول العلم والمعرفة المختلفة بما يلبي حاجات المجتمع، ومتطلبات التنمية الشاملة.

٤- ضمان حريَّة العمل الأكاديمي، واحترام الرأي والرأي الآخر، وتعزيز ثقافة الحوار لتنمية الإبداع، والتميُّز، والابتكار، وصقل المواهب.

٥- تعزيز استخدام اللغة العربية في التدريس والبحث العلمي.

وبناءً على ما تمَّ عرضه من أهداف للتعليم العالي يتَّضح أنَّها أهدافٌ نصَّت بشكل صريح على التربية الوطنية، وتضمَّنت جميع أبعادها المتمثلة في: العقيدة الإسلامية، والانتماء للوطن، والتراث الوطني، والحصول على العلم والمعرفة من مصادرها المعتبرة، والانفتاح الثقافي الإيجابي مع الآخر، واحترام الرأي الآخر، واستخدام اللغة العربية، وهذه الأبعاد انعكست في جميع مكونات التعليم الجامعي وعملياته.

النظريات المرتبطة بكيفية إكساب الطلبة التربية الوطنية:

تُعنى نظريات التعلُّم والتعليم بكيفية حدوث عملية التعلُّم داخل عقل المتعلِّم، وتُعْرف بنظريات التعلُّم، وما يفعله المعلِّم لتعليم المتعلِّم، وتُعْرف بنظريات التعليم (Jonassen, 1991, 28- 33)، ومنها النظريات الآتية:

١- النظريَّة السلوكيَّة.

تؤكد النظريَّة السلوكيَّة على القيام بتقديم مثير للمتعلِّم لكي يستجيب له بطريقة خاصَّة محددة مسبقًا، وقابلة للقياس، بالإضافة إلى ترتُّب أنشطة التعلُّم بتسلسل حتى ينتقل المتعلِّم خلال سلسلة من العمليات المتدرجة إلى ما يمكِّنه من الحصول على المعرفة بشكل متكامل (زيتون، زيتون، ٢٠٠٣م، ٧٢).

وفي ضوء النظريَّة السلوكيَّة يجب اختيار الموضوعات الوطنية التي تثير الطلبة لكي يستجيبوا لها، كما يستلزم تحليل البنية المعرفية لمضامين التربية الوطنية، وإكسابها للطلبة بشكل متدرِّج حتى يتمكنوا من الإلمام بكل مكوناتها.

٢- النظريَّة المعرفية.

تشير النظريَّة المعرفيَّة إلى أنَّ التعلُّم يعتمد على الإدراك الحسي للشيء المراد تعلُّمه مخزنة في الذاكرة بواسطة الحواس، وفهم العلاقات التي تشكِّل الموقف التعليمي، وإعادة تنظيم المعارف للدلالة على معناها، وتحويلها من موقف إلى آخر مشابه للموقف الأول (إبراهيم، ٢٠١٣م، ٦٤-٦٥).

وبناءً على الفرضيات التي تقوم عليها النظريَّة المعرفيَّة، فإنَّ المعارف والخبرات المرتبطة بالجوانب الوطنية التي يدركها الطلبة، ويتفاعلون معها في المجتمع تكون مفتاحًا لإكساب التربية الوطنية، وجعل أبعادها ذات معنى.

٣- النظريَّة البنائية.

تقوم النظريَّة البنائية على افتراضات أساسيَّة أهمها: أنَّ المتعلِّم يبني المعرفة ولا يكتسبها بصورة سلبيَّة من الآخرين، وأنَّ البناء المعرفي للمتعلِّم يظلُّ

متزنًا ما دامت الخبرة تتفق مع توقعاته في ضوء خبراته السابقة، كما أنَّ المعرفة القبليَّة للمتعلِّم شرطٌ أساسيٌ لبناء التعلُّم الذي يحدث في بيئةٍ تعاونيَّةٍ (زيتون، زيتون، ٢٠٠٣م، مرجع سابق، ٩٦-٩٩).

ولمَّا كانت التربية الوطنيَّة ومضامينها العلمية تقوم على مجموعةٍ مترابطةٍ من المفاهيم والمعلومات، فإنَّ النظريَّة البنائيَّة تساعد الطلبة على اكتسابها بصورةٍ فاعلة، وإعادة معالجتها في ضوء خبراتهم السابقة.

جهود جامعة إقليم سبأ في التأكيد على التربية الوطنية:

جامعة إقليم سبأ هي إحدى الجامعات اليمنية الحكومية الناشئة تقع في محافظة مأرب، وصدر القرار الجمهوري رقم (١٤٥) بإنشائها في نوفمبر عام ٢٠١٦م، لتقوم بتقديم خدماتها التعليمية والبحثية والمجتمعية، وتضمُّ (٦) كليات تستوعب أعدادًا كبيرةً من الطلبة خريجي الثانوية العامة من أغلب المحافظات اليمنية، وتقدم تعليمًا في مختلف التخصصات العلمية يتوافق مع التوجهات الحديثة، ومع سياسة وأهداف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وتحقيق التربية الوطنية وتنمية مفاهيمها لدى الطلبة بطريقةٍ مقصودةٍ يمكن أنَّ تقوم به الجامعة من خلال عددٍ من العناصر المتمثلة في أعضاء هيئة التدريس، والمقررات الدراسية، والأنشطة الجامعية، والمناخ الجامعي السائد (Pierce & Hallgarten, 2000, 44).

وتبذل جامعة إقليم سبأ جهودًا كبيرةً في تعزيز التربية الوطنية لدى الطلبة، حيث يقوم أعضاء هيئة التدريس بدورٍ في التأكيد على القضايا والمفاهيم المرتبطة بالوطنية والمواطنة، وتناولها بشكل يجعل الطلبة يستشعرون أهميتها، وبما يعزِّز الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية لديهم تجاه الوطن، كما أسهم البعض في تقديم بحوثٍ علميةٍ كهذا البحث.

وفي إطار سياسة الجامعة الهادفة إلى تنمية التربية الوطنية للطلبة أقرَّت

الجامعة مقرر التربية الوطنية والمدنية مقررًا دراسيًا إجباريًا يُدَّرس لطلبة قسم معلم الصف بكلية التربية، ومقرر الثقافة الإسلامية مقررًا جامعيًا إجباريًا لجميع الطلبة، وهذان المقرران تضمَّن محتواهما المعرفي كثيرًا من المفاهيم الوطنية كما لا تخلو بقية المقررات من المفاهيم التي تبني الإنسان الصالح (وثيقة توصيف برنامج معلم الصف، ٢٠٢٠م، جامعة إقليم سبأ).

وقد اتسَّمت أنشطة الجامعة بالانخراط في مختلف الفعاليات الوطنية، فنظَّمت الجامعة الاحتفالات بمناسبة الأعياد الوطنية كعيد الوحدة في ٢٢ مايو، وثورة ٢٦ سبتمبر، وثورة ١٤ أكتوبر، وخصَّصت في شهر فبراير من كل عام اليوم الجامعي المفتوح للتراث الشعبي، ونفَّذت الرحلات للمناطق الأثرية، واستضافت الشخصيات الاعتبارية لتقديم المحاضرات والندوات وهذه الجهود تدلُّ على المسؤولية الوطنية التي تقوم بها الجامعة في سبيل تنمية التربية الوطنية لدى الطلبة. (موقع جامعة إقليم سبأ.http://www.usr.ac).

طبيعة تأثير الأحداث الجارية في اليمن على التربية الوطنية:

أصبح طلبة الجامعات اليمنية يتعرَّضون للكثير من التحديات التي أنتجتها الثورة العلمية والتكنولوجية التي يشهدها العالم، ويعيشون في وسط اجتماعي يشهد الكثير من الصراعات الفكرية، والسياسية، والأزمات الاقتصادية، وتقصير المؤسسات التربوية والتعليمية في القيام بدورها في ظلِّ هذه الأحداث له انعكاساته السلبية المباشرة على أبعاد التربية الوطنية وتنميتها لدى الطلبة.

ومن أبرز التحديات المعاصرة التي أثَّرت على التربية الوطنية «العولمة التي استهدفت قيم الأصالة والانتماء، وصهر الهوية العربية والإسلامية في الهوية الغربية، وتهميش اللغة العربية، وهذا أثَّر بشكل مباشر على التربية الوطنية» (مجاهد، ٢٠٠١م، ١٧١)، مما دفع القائمين على عملية التربية والتعليم للعناية بالمتعلِّم بمختلف الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، وفي مقدمتها

تنمية التربية الوطنية (Knowles, 2015, 120).

وفي الوقت الحاضر يواجه الطلبة عالمًا معقدًا، وانفجارًا معرفيًا متسارعًا أحدث تغيرًا ملحوظًا في الاتجاهات والقيم والمعتقدات الوطنية فضلًا عن نمو علاقات دولية معقدة، وثقافات متجددة، مما يجعل الاهتمام بالتربية الوطنية أمرًا ضروريًا في ظل تلك التحديات المتعددة (عامر، ٢٠١٢م، ٢١).

وليست الجمهورية اليمنية بمنأى عما يدور في العالم، فقد بدأت أزمة أبعاد التربية الوطنية تظهر لدى بعض طلبة الجامعات، فمن خلال استقراء الواقع يُلاحظ أنَّ من مظاهر ذلك التكيُّف السلبي مع الثقافات الوافدة، وقلة الاهتمام بالموروث الحضاري والثقافي، وضعف الولاء الوطني، واهتزاز منظومة قيم الوطنية والمواطنة، وتقبل التجاذبات القائمة على خلفيات مناطقية وطائفية وسياسية، وعزوف عن تعلم اللغة العربية، وقراءة التاريخ اليمني، وسوء استخدام وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات، وهذه المظاهر أكدتها أيضًا الدراسة التي أجراها (البكولي، ٢٠١٨م).

وأمام تصاعد المشكلات والتحديات المعاصرة أصبح ترسيخ بنية التربية الوطنية لدى الطلبة ضمن اهتمام النظام السياسي في اليمن بوصفها إحدى مجالات التربية التي تحمل في كنفها منظومةً متكاملةً من المعارف والمبادئ والقيم السامية التي تحقق قوة الارتباط بين الفرد ووطنه، وصمام أمان ضد تيار العولمة المهدِّد لأبعاد التربية الوطنية.

استخدام مداخل الأحداث الجارية في تنمية التربية الوطنية للطلبة:

يتَّسم واقع الحياة بالكثير من المشكلات والقضايا منها ما وقع في الماضي القريب، أو في الواقع الحالي، أو على وشك الوقوع، سواءً على المستوى المحلّي أو الدولي، وكل هذه الحالات تندرج تحت مفهوم الأحداث الجارية.

ومصادر معرفة الأحداث الجارية كثيرةٌ كبرامج الأخبار المقدمة عبر الإذاعات والقنوات الفضائية، وشبكة الإنترنت التي نافست في سرعة نقل الأحداث، والصحف والمجلات، والكتب التي تتناول القضايا المعاصرة، وهذه المصادر مكَّنت الطلبة من الاطلاع على الأحداث الجارية.

وتتضح أهمية معرفة الطلبة للأحداث الجارية في فهم الحاضر والقدرة على معايشته، والتوقع لمجريات الأحداث، والتمييز بين الصحيح والزائف منها، والالمام بأسباب المشكلات العامَّة، والاهتمام المستمر بدراسة وتحليل القضايا الجارية ومتابعتها (رضوان، ومبارك، ١٩٩٥م، ١٧٧).

وتعود فكرة الأحداث الجارية كمدخلٍ تدريسي عندما فرضت السلطات التعليمية في أوربا تدريس الأحداث الجارية مادةً إجباريةً في بدايات القرن التاسع عشر، وفي الولايات المتحدة الأمريكية خصَّصت مؤسسات التعليم بالمراحل الدراسية المختلفة يومًا معينًا لتدريس ومناقشة الأحداث الجارية، واستخدام هذه الطريقة تُشعر الطلبة أنَّ الأحداث الجارية هامة، ولها تأثيراتها في حياتهم التعليمية (Martorella, 2001, 22).

ومداخل الأحداث الجارية تشمل المدخل المباشر الذي يقوم على تخصيص جزءٍ من وقت المحاضرة لمتابعة ومناقشة الأحداث عن طريق تكليف الطلبة بجمع المعلومات ثم عرضها ومناقشتها (منصور، ٢٠٠٥م، ٥١)، والمدخل غير المباشر، وهو غير منفصلٍ عن المادة الدراسية، ويقوم به المعلِّم من خلال ربط الموضوعات الدراسية بالمشكلات المرتبطة بواقع الطلبة، أمَّا المدخل الشامل، فيعتمد على معالجة الموضوعات الدراسية وفق الأحداث الجارية (الجمل، ٢٠٠٥م، مرجع سابق، ٣٠٨).

واستخدام مداخل الأحداث الجارية في التعليم الجامعي يساعد الطلبة على تكوين مفاهيم الوطنية والمواطنة الصالحة، والمشاركة الفعَّالة في خدمة وطنهم حسب قدراتهم، وإدراك علاقة وطنهم بآمالهم وتطلعاتهم، والتنبؤ بمستقبل الوطن

الواعد، واكتساب السلوك الرشيد تجاه حب الوطن.

الدراسات السابقة للبحث:

من خلال الاطلاع على بعض المكتبات وشبكة الإنترنت للحصول على دراسات سابقة ذات علاقة بموضوع البحث الحالي، فقد تمَّ الحصول على بعض الدراسات، وسيتم عرضها مرتبة حسب علاقتها المباشرة بهذا البحث.

فقد أجرى نصيرات، والقادري (Nusairat, & Al-kadri, 2015) دراسةً هدفت إلى معرفة واقع وعي طلبة الجامعة الأردنية لمفاهيم التربية الوطنية، ودرجة تمثُّلها، واستخدمت المنهج الوصفي، وصُمِّمت استبانة مكونة من (٧٠) فقرة طُبقت على عينة بلغ حجمها (٨٠٠) طالب وطالبة تمَّ اختيارهم بطريقة عشوائية، وتوصلَّت نتائج الدراسة إلى أنَّ وعي الطلبة بمفاهيم التربية الوطنية جاء بدرجة عالية، وتمثُّلهم لمفاهيم التربية الوطنية بدرجة عالية.

وسعت دراسة أبو سنينة (Abu Sneineh, 2010) للكشف عن درجة تمثُّل طلبة كلية العلوم التربوية التابعة للأونروا لمفاهيم التربية الوطنية في المملكة الأردنية الهاشمية، واعتمدت على المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة تكونت من (٦٩) فقرة، وطبقت على عينة عشوائية عنقودية بلغ حجمها (٢٢٧) طالبًا وطالبةً، وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ تمثُّل الطلبة لمفاهيم التربية الوطنية جاء بدرجة كبيرة، كما أفادت بعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات الاستجابات تُعزى لمتغيِّر الجنس، والمستوى الدراسي.

وقدم (الجبور، ٢٠٢١م) دراسةً سعت لمعرفة مفهوم التربية الوطنية، وأهميتها، وأهدافها، وطرق تدريسها، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وكون الدراسة نظرية فقد اقتصرت على جمع المعلومات من الأدبيات ذات العلاقة بالتربية الوطنية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنَّ التربية الوطنية إحدى العمليات الهادفة والمقصودة إلى تنمية المشاعر والعواطف الإيجابية نحو حبِّ الوطن والانتماء إليه، وتهدف إلى تزويد الطلبة بالقيِّم والاتجاهات الإيجابية كالمواطنة الصالحة، ومعرفة

الحقوق والواجبات الوطنية.

في حين سعت دراسة (الرشيدي، ٢٠٠٦م) إلى التعرُّف على درجة تمثُّل معلمي المرحلة الثانوية للمفاهيم الوطنية، واتجاهات الطلبة نحوها بدولة الكويت، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة أداةً لجمع المعلومات، وأجريت على عينة عشوائية مكونة من (٤٥١) معلمًا ومعلمةً، وعينة عشوائية أخرى مكونة من (١٤٢٤) طالبًا وطالبةً، وتوصَّلت الدراسة إلى أنَّ تمثُّل المعلِّمين للمفاهيم الوطنية كانت بدرجةٍ عاليةٍ، وأنَّ اتجاهات الطلبة نحو المفاهيم الوطنية كانت إيجابية.

وهدفت دراسة (نعمة الله، ٢٠٠٤م) إلى معرفة واقع برامج التربية الوطنية لطلاب الجامعات المصرية في ضوء المعايير العالمية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت استبانتين لجمع البيانات الميدانية، طبقت الاستبانة الأولى على عينة عشوائية بلغ حجمها (١٠٠) طالبٍ وطالبة، وطُبِّقت الاستبانة الثانية على عينةٍ عشوائيةٍ بلغ حجمها (٢٦) مشرفًا من أساتذة الجامعة وموظفي رعاية الشباب، وخلصت الدراسة إلى توافر المعايير العالمية في البرنامج بنسبةٍ عاليةٍ، كما أفادت بوجود بعض المعوقات كعدم كفاية الوقت المخصَّص للبرنامج، وممارسة نوعٍ من التسلط على الطلبة.

وفي دراسة أجرتها (الشويحات، ٢٠٠٣م) هدفت إلى معرفة درجة تمثُّل طلبة الجامعات الأردنية لمفاهيم المواطنة الصالحة، وتأثُّرها ببعض المتغيِّرات كالجنس، والمستوى الدراسي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وطبقت على عينة مكونة من (١٨٦٦) طالبًا وطالبةً من ست جامعات حكومية وأهلية تمَّ اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأظهرت النتائج أنَّ تمثُّل الطلبة لمفاهيم المواطنة الصالحة جاء بدرجة متوسطة، وأفادت بوجود فروقٍ بين متوسطات الاستجابات حسب متغيِّر الجنس لصالح الذكور، والمستوى الدراسي لصالح المستوى

الثاني.

وهدفت دراسة (Abdulraheem & Others, 2011) إلى الكشف عن أثر مكونات برنامج التربية الوطنية على محو الأمية المدنية لطلاب المدارس الأساسية العليا في ايلورين متروبوليس بنيجيريا، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وكانت أداة الدراسة الاختبار، وتكونت العينة من (٦٧) طالبًا، وكذلك (٤٦) طالبة، وتعرَّض أفراد العينة للبرنامج لمدة أربعة أسابيع، وأظهرت النتائج أنَّ برنامج التربية الوطنية أسهم بشكل كبير في محو الأميِّة المدنيِّة لدى الطلبة، كما لا توجد فروقٌ دالة إحصائيًّا تُعزى لمتغير الجنس.

وأجرت (العنزي، ٢٠١٧م) دراسةً سعت إلى بيان دور التربية في تعزيز الهوية الثقافية والوطنية في ضوء تحديات العولمة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة أداةً لجمع المعلومات، وقد تمَّ تطبيقها على عينة عشوائية بلغ حجمها (١١٦) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك، وتوصَّلت الدراسة إلى أنَّ دور التربية في تعزيز الهوية الثقافية والوطنية جاء متحققًا بدرجة عالية، في حين أنَّ العولمة تؤثِّر على الهوية الثقافية والوطنية بدرجة عالية، كما أشارت النتائج بعدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات استجابات المبحوثين تُعزى لمتغيِّر الجنس.

وهدفت دراسة (سكندر، ٢٠١٦م) إلى معرفة الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة، والتعرُّف على دلالة الفروق بين متوسطات الاستجابات تُعزى لمتغيِّر النوع، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وبلغ حجم العينة (٤٠٠) طالب وطالبة تمَّ اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية، وأفادت بأنَّ الطلبة يتمتعون بهوية وطنية مرتفعة، كما لا توجد فروقٌ بين متوسطات الاستجابات حسب متغيِّر الجنس، والكلية.

خلاصة التعقيب على الدراسات السابقة:

- من حيث الهدف: تشابه هذا البحث مع الدراسات السابقة في تناول موضوع التربية الوطنية الذي يُمثِّل الموضوع الرئيس لهذا البحث، واختلف عنها في دراسة تأثير الأحداث الجارية في اليمن على التربية الوطنية لدى الطلبة.

- من حيث المنهج: اتفق البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي، باستثناء دراسة (Abdulraheem & Others, 2011)، حيث اعتمدت على المنهج شبه التجريبي.

- من حيث الأدوات: اتفق هذا البحث مع جميع الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة أداةً لجمع البيانات، باستثناء دراسة (الجبور، ٢٠٢١م)، ودراسة (Abdulraheem & Others, 2011)، حيث استخدمت الاختبار.

- من حيث العينة: اتفق البحث مع دراسة (Nusairat, & Al-kadri, 2015، Abu Sneineh, 2010) والرشيدي، ٢٠٠٦م، ونعمة الله، ٢٠٠٤م، والشويحات، ٢٠٠٣م، وسكندر، ٢٠١٦م التي طبقّت على عينة عشوائية من طلبة الجامعات، واختلف مع بقية الدراسات.

- جوانب الاستفادة: استرشد البحث الحالي واستفاد من الدراسات السابقة في بناء أداة البحث، وفي مقارنة نتائجه مع نتائج الدراسات السابقة.

- تميَّز البحث الحالي عن الدراسات السابقة: بتفرُّد متغيراته البحثية التي تناولت قياس بنية التربية الوطنية لدى طلبة الجامعة، وقياس تأثير الأحداث الجارية في اليمن عليها، والعلاقة بينهما، كما تفرَّد بأغلب النتائج.

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الإطار الإجراءات المنهجية المتبعة، وذلك بعرض منهج البحث، ومجتمعه، وعينته، وأداته، والأساليب الإحصائية المستخدمة.

منهج البحث:

في ضوء طبيعة البحث وأهدافه تمَّ استخدام المنهج الوصفي الذي يهتم بوصف الظاهرة، وبناءً على هذا المنهج تمَّ وصف بنية أبعاد التربية الوطنية لدى طلبة جامعة إقليم سبأ، وطبيعة تأثير الأحداث الجارية في اليمن عليها.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع طلبة البكالوريوس المسجلين بجامعة إقليم سبأ للعام الجامعي ٢٠٢٠م - ٢٠٢١م، وعددهم (١١٤٣٤) طالبًا وطالبةً (إحصائية الطلبة للعام الجامعي ٢٠٢٠م-٢٠٢١م).

عينة البحث:

عن طريق القرعة وقع الاختيار على كليتي التربية والشريعة والقانون كعينة ممثلة للمجتمع الأصل، ومنهما وقع الاختيار على طلبة المستوى الثاني، وعددهم (٣٦٩) طالباً وطالبة بكلية التربية، وكذلك (١٥٣) طالبًا وطالبةً بكلية الشريعة والقانون، والمستوى الثالث، وعددهم (٢٦٧) طالبًا وطالبةً بكلية التربية، وكذلك (١٠٧) طالب وطالبة بكلية الشريعة والقانون (إحصائية الطلبة للعام الجامعي ٢٠٢٠م-٢٠٢١م)، ومنهم تمَّ اختيار العينة الفعلية (٢٠٠) طالب وطالبة بطريقة عشوائية طبقيّة بنسبة مجمعة (٢٢,٤) من كل مستوى دراسي.

خصائص عينة البحث:

١- متغيِّر النوع.

جدول رقم (١) يوضِّح توزيع أفراد العينة حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	١٠٦	٥٣,٠
أنثى	٩٤	٤٧,٠
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠,٠

يلاحظ من الجدول رقم (١) أنَّ نسبة أفراد العينة الذكور بلغت (٥٣,٠)، وهو عددٌ متقارب مع عدد الإناث الذي جاء بنسبة (٤٧,٠)، وهذا يرجع إلى أنَّ هناك توزيعًا طبيعيًا لأفراد العينة يعطي نتائج غير متحيِّزة.

٢- متغيِّر الكليَّة.

جدول رقم (٢) يوضِّح توزيع أفراد العينة حسب الكليَّة

الكليَّة	التكرار	النسبة المئوية
التربية	١١٠	٥٥,٠
الشريعة والقانون	٩٠	٤٥,٠
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠,٠

يتبيَّن من الجدول رقم (٢) أنَّ نسبة أفراد العينة من كلية التربية (٥٥,٠)، بينما جاءت نسبة أفراد العينة من طلبة كلية الشريعة والقانون (٤٥,٠)، وهذا يُمثِّل توزيع طبيعي لأفراد العينة يُعطي مؤشرات إيجابية للبحث.

٣- متغيِّر المستوى الدراسي.

جدول رقم (٣) يوضِّح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
المستوى الثاني	١١٦	٥٨,٠
المستوى الثالث	٨٤	٤٢,٠
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠,٠

يتَّضح من الجدول رقم (٣) أنَّ نسبة أفراد العينة في المستوى الدراسي الثاني بلغت (٥٨,٠)، بينما جاءت نسبة المستوى الدراسي الثالث (٤٢,٠)، وهذا التقارب في توزيع أفراد العينة يعطي نتائج علمية تحقق أهداف البحث، وتمنحه صفة الحصول على نتائج علمية دقيقة.

أداة البحث:

بناءً على أهداف ومنهج البحث الحالي، والإمكانات المتاحة أصبحت الاستبانة أنسب أداة لجمع البيانات الميدانية، حيث تمَّ الرجوع للدراسات السابقة والمراجع ذات العلاقة بالتربية الوطنية، الواردة في هذا البحث، والاستفادة منها بالقدر الذي يتناسب مع متغيِّرات البحث، وقد مرَّ تصميم الاستبانة بالخطوات المنهجية الآتية:

أولًا- مكونات الاستبانة:

صُممت الاستبانة بناءً على أسئلة البحث، حيث تكونت من جزأين هما:

الجزء الأول: المتغيِّرات المستقلة: النوع، والكلية، والمستوى الدراسي.

الجزء الثاني: المتغيِّرات التابعة، واشتملت على (٣٦) فقرة موزعة بالتساوي على محورين هما:

١- بنية التربية الوطنية لدى الطلبة، وتضمن (١٨) فقرةً موزعةً بالتساوي على ثلاثة أبعاد: الدين واللغة، والتاريخ والثقافة، والواجبات تجاه الوطن، ووضعت له بدائل حسب مقياس ليكرت (Likert) الثلاثي: مرتفعة، متوسطة، منخفضة، وذلك لسهولة تحويلها إلى بيانات كمية يمكن تحليلها إحصائيًا.

٢- طبيعة تأثير الأحداث الجارية في اليمن على التربية الوطنية لدى الطلبة، وتضمن (١٨) فقرةً موزعةً بالتساوي على المجال الأول: التأثير الإيجابي على التربية الوطنية، والمجال الثاني: التأثير السلبي على التربية الوطنية، ووضعت لهذا المحور بدائل حسب مقياس ليكرت (Likert) الثلاثي: مرتفعة،

متوسطة، منخفضة.

ثانيًا- صدق الاستبانة:

للتحقق من صدق الاستبانة تمَّ قياس صدقها الظاهري، وصدق اتساقها الداخلي، وذلك على النحو الآتي:

١- الصدق الظاهري.

بعد الانتهاء من تصميم الاستبانة تمَّ عرضها في صورتها الأولية على (١٠) من الأساتذة المتخصصين في مجال العلوم التربوية، ومناهج البحث العلمي، للتحقُّق من صدق المحتوى من خلال الحكم عليها من حيث: وضوح الفقرات، وانتمائها للمحور الخاص بها، ومناسبتها لعينة البحث، وقدَّم المحكمون مجموعة من المقترحات والتعديلات تمَّ على إثرها إجراء التعديلات اللازمة، حيث تمَّ إعادة صياغة (٣) فقرات، وحذف (٢) فقرتين، وإضافة (٢) فقرتين أخرى.

٢- الصدق البنائي.

للتأكد من صدق الاستبانة تمَّ التأكد بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار، حيث وزعت الاستبانة على عينة استطلاعية بلغ حجمها (٢٦) طالبًا وطالبةً تمَّ اختيارهم بطريقة عشوائية، وطُبقت عليهم الاستبانة مرتين بفارق زمني مدته أسبوعان بين الاختبار الأول والاختبار الثاني، ثم تمَّ حساب معامل الارتباط لكل فقرة مع الدرجة الكليِّة لمحورها، ومعامل الارتباط لكل محور مع الدرجة الكليِّة للاستبانة، والجدول التالي يوضِّح ذلك.

أ- ارتباط كل فقرة بالدرجة الكليِّة للمحور الخاص بها.

جدول رقم (٤) يوضِّح معامل الارتباط بين كل فقرة مع درجة الكليَّة للمحور الخاص بها

محور مستوى بنية التربية الوطنية لدى الطلبة				محور طبيعة تأثير الأحداث الجارية في اليمن على التربية الوطنية			
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.862**	10	.710**	1	.707**	10	.704**
2	.811**	11	.847**	2	.833**	11	.841**
3	.782**	12	.631**	3	.750**	12	.662**
4	.700**	13	.808**	4	.619**	13	.839**
5	.795**	14	.604**	5	.707**	14	.715**
6	.822**	15	.722**	6	.821**	15	.816**
7	.835**	16	.813**	7	.844**	16	.823**
8	.632**	17	.622**	8	.611**	17	.702**
9	.719**	18	.635**	9	.860**	18	.739**

يتضح من الجدول رقم (٤) أنَّ جميع فقرات الاستبانة، وعددها (٣٦) فقرةً مرتبطة بالدرجة الكليَّة للمحور الخاص بها، حيث تتراوح قيَّم الارتباط ما بين (.862**- .611**)، وهو ارتباط موجب، وبدرجة عالية، ودالٍ إحصائيًّا، مما يشير إلى أنَّ الاستبانة صادقةٌ لقياس ما صُمِّمت من أجله.

ب- ارتباط كل محور بالدرجة الكليَّة للاستبانة.

جدول رقم (٥) يوضِّح معامل الارتباط بين درجة كل محور بالدرجة الكليَّة للاستبانة

م	المحور	معامل الارتباط
١	مستوى بنية التربية الوطنية لدى طلبة جامعة إقليم سبأ.	.760**
٢	تأثير الأحداث الجارية في اليمن على التربية الوطنية للطلبة.	.807**

يتضح من الجدول رقم (٥) أنَّ قيَّم معامل الارتباط بين المحورين بالدرجة الكليَّة للاستبانة تتراوح ما بين (.807**- .760)، وهو ارتباطٌ موجبٌ،

وبدرجة عالية، ودال إحصائيًا، مما يدل على وجود درجة مرتفعة من الاتساق الداخلي تعكس صدق محتوى محوري الاستبانة، وضمان تطبيقها ميدانياً على أفراد عينة البحث المختارة.

ثالثًا- ثبات الاستبانة:

للتأكُّد من ثبات الاستبانة تمَّ حساب معامل الثبات بطريقة الاتّساق الداخلي حسب معادلة ألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضِّح ذلك.

جدول رقم (٦) يوضِّح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

م	المحور	عدد الفقرات	معامل كرونباخ
١	مستوى بنية التربية الوطنية لدى طلبة جامعة إقليم سبأ.	18	**781.**
٢	تأثير الأحداث الجارية في اليمن على التربية الوطنية.	18	**825.**

يُظهر الجدول رقم (٦) أنَّ قيمة معامل ألفا كرونباخ لمحور مستوى بنية التربية الوطنية لدى الطلبة بلغت (.781)، في حين بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ لمحور طبيعة تأثير الأحداث الجارية في اليمن على التربية الوطنية (.825)، وهي قيمةٌ معبرةٌ عن درجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى أنَّ الاستبانة ثابتةٌ في صورتها النهائية، وصالحةٌ لقياس ما صُمِّمت من أجله.

رابعاً- تطبيق الاستبانة:

بعد تحكيم الاستبانة وإجراء التعديلات اللازمة لتفادي غموض الفقرات، تمَّ طباعة الاستبانة في صورتها النهائية، وتوزيعها على عينة البحث بصورة مباشرة، والاستعانة ببعض الطلبة المتعاونين مع الباحث، حيث تمَّ توزيع (٢٠٠) استبانة على فترات زمنية مختلفة لضمان الوصول إلى جميع المبحوثين، وتمَّ استرجاع جميع الاستبانات بسبب توزيع أغلبها للطلبة داخل القاعات الدراسية.

الأساليب الإحصائية:

استخدام البحث أساليب الإحصاء الوصفي والاستدلالي الآتية:

١- النسب المئوية (Percentages) لوصف خصائص العينة.

٢- المتوسط الحسابي (Average or Mean) لتحديد متوسط الاستجابات.

٣- الانحراف المعياري (Standard Deviation) لمعرفة انحراف القيم.

٤- معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لمعرفة صدق الاستبانة، والعلاقة الارتباط بين بنية التربية الوطنية، وطبيعة تأثير الأحداث الجارية عليها.

٥- معامل ألفا كرونباخ (Aipha Cronbach's) لقياس درجة الثبات.

٦- اختبار (T-test) لمجموعتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفروق ومقارنتها.

نتائج البحث الميدانية:

في هذا الإطار سيتم عرض وتحليل البيانات الميدانية التي تمَّ التوصُّل إليها، وعرض أبرز أوجه الاتفاق والاختلاف مع نتائج الدراسات السابقة.

أولًا- عرض وتحليل ومناقشة بيانات السؤال الأول، ونصُّه: ما مستوى بنية التربية الوطنية لدى طلبة جامعة إقليم سبأ؟

جدول رقم (٧) يوضِّح مستوى بنية التربية الوطنية لطلبة جامعة إقليم سبأ

البُعد	م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
بنية التربية الوطنية المرتبطة بالدين واللغة	١	أؤمن بالعقيدة الإسلامية الصحيحة.	3.00	.00.	مرتفعة	1
	٢	أعي مقاصد العبادات والمعاملات.	2.84	370.	مرتفعة	4
	٣	أعتُز بالولاء لله تعالى ثم للوطن.	2.99	.070	مرتفعة	2
	٤	أحتكم للمراجع الشرعية والقانونية.	2.56	631.	مرتفعة	10
	٥	أعرف قواعد ومهارات اللغة العربية.	2.78	.415	مرتفعة	6
	٦	أُحبُّ المحادثة باللغة العربية الفصحى	2.06	.709	متوسطة	16
		مجموع البُعد الأول	2.70	365.	مرتفعة	الأولى
بنية التربية الوطنية المرتبطة بالتاريخ والثقافة	٧	ألبس الزي الشعبي في المناسبات.	1.81	.804	متوسطة	17
	٨	أُحبُّ قصة الشعر حسب الموضة.	1.35	479.	منخفضة	18
	٩	أستمع للأناشيد والأغاني الوطنية.	2.60	.763	مرتفعة	9
	١٠	أُهنئ الأقارب بالأعياد الوطنية.	2.54	.678	مرتفعة	11
	١١	أستوعب ما أقرأ عن تاريخ اليمن.	2.78	.627	مرتفعة	7
	١٢	أحرص على زيارة المعالم الأثرية.	2.10	725.	متوسطة	15
		مجموع البُعد الثاني	2.20	.679	متوسطة	الثالثة
بنية التربية الوطنية المرتبطة بالواجبات الوطنية	١٣	أفتخر بحب الوطن والانتساب إليه.	2.93	.255	مرتفعة	3
	١٤	أُقدِّر كل من ضحى من أجل الوطن.	2.82	.537	مرتفعة	5
	١٥	أتبرع للمحتاجين من أبناء الوطن.	2.25	.508	متوسطة	13
	١٦	أُفضِّل شراء المنتجات الوطنية.	2.23	.860	متوسطة	14
	١٧	أُحارب الشائعات التي تسيء للوطن.	2.65	.741	مرتفعة	8
	١٨	أتقيَّد بإشارات وتعليمات المرور.	2.31	.597	متوسطة	12
		مجموع البُعد الثالث	٢,٥٣	.583	مرتفعة	الثانية
		المجموع الكلي للمحور	2.48	.542	مرتفعة	-

يُشير الجدول رقم (٧) إلى أنَّ مستوى بنية التربية الوطنية لدى طلبة جامعة إقليم سبأ جاء بمتوسط حسابي (2.48)، وانحراف معياري (.542)، وهو

يقابل تقدير الموافقة بدرجة مرتفعة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المحور ما بين (1.35- 3.00)، مما يعني أنَّ أبعاد التربية الوطنية المرتبطة بالدِّين، واللغة، والتاريخ، والثقافة، والواجبات تجاه الوطن متداخلةٌ لكن الغلبة فيها لبُعد الدين واللغة، وتفسير وتحليل بيانات هذا المحور سيتم بصورة مفصلة، ومرتبة تنازليًا على النحو الآتي:

أولًا- جاء بُعد بنية التربية الوطنية المرتبط بالدين واللغة في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي (2.70)، وانحراف معياري (.365)، وهذا يقابل تقدير الموافقة بدرجة مرتفعة، وفقرات هذا البُعد مرتبة تنازليًا على النحو الآتي:

١- الفقرات رقم (١، ٣، ٢، ٥، ٤) حصلت على متوسط حسابي يتراوح ما بين (2.56- 3.00)، وبدرجة مرتفعة، ونصُّ هذه الفقرات على التوالي: «أؤمن بالعقيدة الإسلامية الصحيحة»، «أعتُّز بالولاء لله تعالى ثم للوطن»، «أعي مقاصد العبادات والمعاملات»، «أعرف قواعد ومهارات اللغة العربية»، «أحتكم للمراجع الشرعية والقانونية».

٢- الفقرة رقم (٦) حصلت على متوسط حسابي (2.06)، وبدرجة متوسطة، ونصُّها: «أحب المحادثة باللغة العربية الفصحى».

وتُفسر هذه النتيجة بأن بُعد بنية التربية الوطنية المرتبط بالدين واللغة هو السائد، مما يعني أنَّ الطلبة يمتلكون معارف ومفاهيم أسهمت في تشكُّل وعيهم بالعقيدة الإسلامية الصحيحة، والولاء لله تعالى ثم للوطن، وإدراك المقاصد الشرعية والالتزام بها، والحرص على إتقان قواعد اللغة العربية قراءةً وكتابةً ومحادثةً، وهذه المفاهيم تؤكِّد على ارتفاع بنية التربية الوطنية لدى الطلبة.

ثانيًا- حاز بُعد بنية التربية الوطنية المرتبط بالواجبات تجاه الوطن المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٥٣)، وانحراف معياري (.583)، وهذا يقابل تقدير الموافقة بدرجة مرتفعة، وفقرات هذا البُعد مرتبة تنازليًا على النحو الآتي:

١- الفقرات رقم (١٣، ١٤، ١٧) حصلت على متوسط حسابي يتراوح ما بين (2.65-2.93)، وبدرجة مرتفعة، ونصُّ هذه الفقرات على التوالي: «أفتخر بحب الوطن والانتساب إليه»، «أُقدِّر كل من ضحَّى من أجل الوطن»، «أُحارب الشائعات التي تسيء للوطن».

٢- الفقرات رقم (١٨، ١٥، ١٦) حصلت على متوسط حسابي يتراوح ما بين (2.23- 2.31)، وبدرجة متوسطة، ونصُّ هذه الفقرات على التوالي: «أتقيَّد بإشارات وتعليمات المرور»، «أتبرَّع للمحتاجين من أبناء الوطن»، «أُفضِّل شراء المنتجات الوطنية».

وتُفسِّر هذه النتيجة بأن بنية التربية الوطنية المرتبطة بالواجبات تجاه الوطن تأخذ أشكالًا متعددةً كون الوطنية مجموعة من الاتجاهات والقيم المتصلة بالوطن تظهر في شكل فخر وحب للوطن، وتعبير عن الانتماء الذي هو عاطفةٌ إيجابيةٌ عن كل ما هو يمنيٌّ، وعربيٌّ، وعليه ظهرت بشكلٍ مرتفعٍ من وجهة نظر المبحوثين.

ثالثًا- جاء بُعد بنية التربية الوطنية المرتبط بالتاريخ والثقافة في المرتبة الثالثة، وبمتوسط حسابي (2.20)، وانحراف معياري (.679)، وهذا يقابل تقدير الموافقة بدرجةٍ متوسطةٍ، وفقرات هذا البُعد مرتبةٌ تنازليًا، وذلك على النحو الآتي:

١- الفقرات رقم (١١، ٩، ١٠) حصلت على متوسطٍ حسابي يتراوح ما بين (2.54-2.78)، وبدرجة مرتفعة، ونصُّ هذه الفقرات على التوالي: «أستوعب ما أقرأ عن تاريخ اليمن»، «أستمع للأناشيد والأغاني الوطنية»، «أُهنئ الأقارب بالأعياد الوطنية».

٢- الفقرتان رقم (١٢، ٧) حصلتا على متوسط حسابي يتراوح ما بين

(1.81-2.10)، وبدرجة متوسطة، ونصُّهما على التوالي: «أحرص على زيارة المعالم الأثرية»، «ألبس الزي الشعبي في المناسبات».

٣- الفقرة رقم (٨) حصلت على متوسط حسابي (1.35)، وبدرجة منخفضة، ونصُّها: «أُحبُّ قصة الشعر حسب الموضة».

وتُفسَّر هذه النتيجة بأن بُعد بنية التربية الوطنية المرتبط بالتاريخ والثقافة تشكَّلت لدى الطلبة نتيجةً لما لديهم من نزعة وطنية لحبِّ التاريخ والحضارة اليمنية، وإحياءً للمناسبات الوطنية، وامتلاك ثقافة وطنية جعلتهم يعتزون بعادات وتقاليد المجتمع اليمني الحميدة، ويحافظون عليها.

ونتيجة هذا المحور تتفق مع دراسة (Nusairat, & Al-kadri, 2015, Abu Sneineh, 2010، والرشيدي، ٢٠٠٦م، وسكندر، ٢٠١٦م)، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات بأنَّ طلبة الجامعات يتمتَّعون بتربية وطنية بدرجة مرتفعة من وجهة نظر المبحوثين، بينما تختلف نتيجة البحث الحالي مع ما توصَّلت إليه دراسة (الشويحات، ٢٠٠٣م)، التي أفادت بأنَّ تمثُّل طلبة الجامعات لمفاهيم الوطنية والمواطنة الصالحة جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر المبحوثين.

ثانيًا- عرض وتحليل ومناقشة بيانات السؤال الثاني، ونصُّه: ما طبيعة تأثير الأحداث الجارية في اليمن على التربية الوطنية لدى طلبة جامعة إقليم سبأ؟

لمعرفة طبيعة نوع تأثير الأحداث الجارية في اليمن على التربية الوطنية لدى الطلبة تمَّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة، والمجالات الفرعية، وللمحور ككل، والجدول التالي يوضِّح ذلك.

جدول رقم (٨) يوضِّح طبيعة تأثير الأحداث الجارية في اليمن على التربية الوطنية لدى طلبة جامعة إقليم سبأ

المجال	م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التأثير	الرتبة
التأثير الإيجابي على التربية الوطنية	١	عزَّزت قناعتي بمنهج الوسطية والاعتدال.	2.59	492.	مرتفعة	8
	٢	دفعتني لمقاومة الأفكار العنصرية والطائفية	2.89	313.	مرتفعة	2
	٣	عزَّزت لدي مبدأ التداول السلمي للسلطة.	2.85	352.	مرتفعة	4
	٤	جعلتني أتمسك بالعادات والتقاليد الحميدة.	2.88	313.	مرتفعة	3
	٥	جعلتني أفتخر برواد الحركات الوطنية.	2.83	381.	مرتفعة	5
	٦	عزَّزت ثقتي بالدولة وشرعية مؤسساتها.	2.53	566.	مرتفعة	9
	٧	جعلتني أُضحِّي بما أستطيع من أجل الوطن.	2.82	380.	مرتفعة	6
	٨	جعلتني أتألم من الظروف الحالية	3.00	000.	مرتفعة	1
	٩	عرَّفتني بالجماعات الخارجة عن القانون.	2.47	862.	مرتفعة	10
		مجموع المجال	٢,٧٦	407.	مرتفعة	الأولى
التأثير السلبي على التربية الوطنية	١٠	جعلتني أُقصِّر في أداء واجباتي الدينية.	1.35	607.	منخفضة	15
	١١	جعلتني أتقبَّل أفكارًا دخيلة على الوطن.	1.49	820.	منخفضة	13
	١٢	جعلتني أفرِّط في أعراض وممتلكات الآخرين.	1.07	368.	منخفضة	18
	١٣	قلَّصت من اهتمامي بسماع الأغاني الوطنية.	1.49	567.	منخفضة	14
	١٤	جعلتني أشعر بالغربة وأنا داخل الوطن.	2.75	573.	مرتفعة	7
	١٥	غيَّرت من تفاؤلي تجاه مستقبل الوطن.	1.97	826.	متوسطة	11
	١٦	ولَّدت لدي اللامبالاة تجاه أمن الوطن.	1.50	729.	منخفضة	12
	١٧	جعلتني أقف في صف غير المهتمين بالوطن.	1.07	255.	منخفضة	17
	١٨	جعلتني أقدِّم مصلحتي على مصلحة الوطن.	1.17	534.	منخفضة	16
		مجموع المجال	1.54	587.	منخفضة	الثانية
		المجموع الكلي للمحور	2.15	497.	متوسطة	-

يُوضِّح الجدول رقم (٨) أنَّ تأثير الأحداث الجارية في اليمن على التربية الوطنية لدى طلبة جامعة إقليم سبأ جاء بمتوسط حسابي (2.15)، وانحراف معياري

(497.0)، وهو يقابل تقدير الموافقة بدرجة متوسطة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المحور ما بين (1.07- 3.00)، مما يدلُّ على أنَّ الأحداث التي تمرُّ بها الجمهورية اليمنية لم تؤثِّر بشكل كبير على التربية الوطنية لدى الطلبة رغم الظروف الصعبة التي يمرُّون بها، فأغلب الطلبة من أسر نزحت إلى محافظة مأرب، لكنَّ وعيهم وتعلُّمهم مكَّنهم من تجنب أزمة أبعاد التربية الوطنية، وتفسير وتحليل نتائج هذا المحور حسب مجالاته سيتم بصورة مفصَّلة، ومرتبة تنازليًا على النحو الآتي:

أولًا- حصل مجال التأثير الإيجابي على التربية الوطنية لدى طلبة جامعة إقليم سبأ على المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي (2.76)، وانحراف معياري (407.0)، وهذا يقابل تقدير التأثير بدرجة مرتفعة، وفقرات هذا المجال مرتبةٌ تنازليًا على النحو الآتي:

١- الفقرات رقم (٨، ٢، ٤، ٣، ٥، ٧، ١، ٦، ٩) حصلت على متوسط حسابي يتراوح ما بين (2.47- 3.00)، وهذا يقابل تقدير التأثير بدرجة مرتفعة، ونص هذه الفقرات على التوالي: «جعلتني أتألم من الظروف الحالية»، «دفعتني لمقاومة الأفكار العنصرية والطائفية»، «جعلتني أتمسَّك بالعادات والتقاليد الحميدة»، «عززت لدي مبدأ التداول السلمي للسلطة»، «جعلتني أفتخر برواد الحركات الوطنية»، «جعلتني أُضحي بما أستطيع من أجل الوطن»، «عزَّزت قناعتي بمنهج الوسطية والاعتدال»، «عززت ثقتي بالدولة وشرعية مؤسساتها»، «عرفتني بالجماعات الخارجة عن والقانون».

وتُعزى هذه النتيجة إلى إحساس الطلبة وتألمهم على الوضع الأمني والاجتماعي، والسياسي والاقتصادي المتأزم الذي يمرُّ به المجتمع اليمني، ورفض الأفكار العنصرية والطائفية، والتمسُّك بالثقافة والهوية الوطنية، وحبِّ الوطن

والدفاع عنه، والتمسُّك بمبادئ وأفكار الوسطية والاعتدال، ونبذ الأفكار المتطرفة والخارجة عن النظام والقانون.

ثانيًا- جاء مجال التأثير السلبي على التربية الوطنية لدى طلبة جامعة إقليم سبأ في المرتبة الثانية، ومتوسط حسابي (1.54)، وانحراف معياري (.587)، وهذا يقابل تقدير التأثير بدرجة منخفضة، وفقرات هذا المجال مرتبة تنازلياً على النحو الآتي:

١- الفقر رقم (١٤) حصلت على متوسط حسابي (2.75) وانحراف معياري (.573)، وهذا يقابل تقدير التأثير بدرجة مرتفعة، ونصُّها: «جعلتني أشعر بالغربة وأنا داخل الوطن».

٢- الفقرة رقم (١٥) حصلت على متوسط حسابي (1.97) وانحراف معياري (.826)، وهذا يقابل تقدير التأثير بدرجة متوسطة، ونصُّها: «غيَّرت من تفاؤلي تجاه مستقبل الوطن».

٣- الفقرات رقم (١٦، ١١، ١٣، ١٠، ١٨، ١٧، ١٢) حصلت على متوسط حسابي يتراوح ما بين (1.07-1.50)، وهذا يقابل تقدير التأثير بدرجة منخفضة، ونص هذه الفقرات على التوالي: «ولَّدت لدي اللامبالاة تجاه أمن الوطن»، «جعلتني أتقبَّل أفكارًا دخيلةً على الوطن»، «قلَّصت من اهتمامي بسماع الأغاني الوطنية»، «جعلتني أُقصِّر في أداء واجباتي الدينية»، «جعلتني أقدِّم مصلحتي على مصلحة الوطن»، «جعلتني أقف في صف غير المهتمين بالوطن»، «جعلتني أفرِّط في أعراض وممتلكات الآخرين».

وهذه النتيجة تُعزى كما يبدو إلى شعور بعض الطلبة بالغربة داخل الوطن نتيجة المحن والأزمات التي يشهدها المجتمع اليمني، وكذلك ضعف تفاؤل الطلبة تجاه مستقبل الوطن وأمنه واستقراره، وانشغالهم بالقضايا المحليَّة التي بدورها قلَّلت من اهتمامهم بالموروث الفني والثقافي، والتقصير في أداء الواجبات

الوطنية، وهذه الاتجاهات تؤثِّر على التربية الوطنية.

ومن خلال مقارنة النتيجة العامة لمحور طبيعة تأثير الأحداث الجارية في اليمن على التربية الوطنية لدى الطلبة مع ما توصَّلت إليه الدراسات السابقة من نتائج يتبيَّن أنَّ البحث الحالي تفرَّد بهذه النتيجة التي توصَّل إليها بخصوص أنَّ تأثير الأحداث الجارية في اليمن على التربية الوطنية لدى الطلبة جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد عيِّنة الدراسة، ولعلَّ السبب في ذلك كما يبدو يرجع إلى أنَّ الدراسات السابقة لم تتطرق لدراسة مثل هذا الموضوع أو قريبًا منه، حيث تختلف نتيجة البحث الحالي مع ما توصَّلت إليه دراسة (العنزي، ٢٠١٧م) من أنَّ العولمة تؤثر على الهوية الوطنية لدى الطلبة بدرجة عالية من وجهة نظر أفراد عيِّنة الدراسة.

ثالثًا- عرض وتحليل بيانات السؤال الثالث، ونصُّه: هل توجد علاقةٌ ارتباطيةٌ دالةٌ إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين مستوى بنية التربية الوطنية لدى طلبة جامعة إقليم سبأ، وطبيعة تأثير الأحداث الجارية في اليمن عليها؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pear-son) لمعرفة نوع علاقة الارتباط بين محور مستوى بنية التربية الوطنية لدى الطلبة كمتغيِّر مستقل، ومحور طبيعة تأثير الأحداث الجارية في اليمن عليها كمتغيِّر تابع، والجدول التالي يوضِّح ذلك.

جدول رقم (٩) يوضِّح علاقة الارتباط بين مستوى بنية التربية الوطنية لدى الطلبة وطبيعة تأثير الأحداث الجارية في اليمن عليها

المحور الثاني / المحور الأول	الإحصاءات	تأثير الأحداث الجارية في اليمن على التربية الوطنية
مستوى بنية التربية الوطنية لدى الطلبة	معامل الارتباط	-.311**
	مستوى الدلالة	.000
	حجم العيِّنة	200

يوضِّح الجدول رقم (٩) علاقة الارتباط بين مستوى بنية التربية الوطنية لدى الطلبة، وطبيعة تأثير الأحداث الجارية في اليمن عليها، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.311-**)، وهي قيمةٌ سالبةٌ، ودالةٌ إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)، ومعنى ذلك وجود علاقةٌ ارتباطيةٌ عكسيةٌ بدرجةٍ متوسطة.

وهذه النتيجة تقود إلى علاقةٍ مهمة، وهي كلَّما ارتفع مستوى بنية التربية الوطنية لدى الطلبة انخفض تأثير الصراعات والأحداث الجارية في اليمن عليها، وهذه النتيجة حتميَّةٌ أكدتها نتائج البحث الحالي الخاصَّة بقياس طبيعة تأثير الأحداث الجارية في اليمن على التربية الوطنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، حيث جاءت بدرجةٍ متوسطة، ومن هذا نستنتج أنَّ موضوع التربية الوطنية هو المتغيِّر الذي يتحكَّم في التحديات والصراعات، الأمر الذي يدعو إلى التأكيد على ضرورة تنمية التربية الوطنية لدى الطلبة.

وحسب علم الباحث لا توجد دراسةٌ سابقةٌ اتفقت نتائجها مع نتائج هذا البحث، مما يؤكد أنَّ البحث الحالي تفرَّد بالتوصُّل إلى نتيجة أثبتت وجود علاقةٍ ارتباطية عكسية بدرجةٍ متوسطة بين مستوى بنية التربية الوطنية لدى طلبة الجامعة، وطبيعة تأثير الأحداث الجارية في اليمن عليها.

رابعًا- عرض وتحليل بيانات السؤال الرابع، ونصُّه: هل توجد فروقٌ دالةٌ إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات المبحوثين لتحديد مستوى بنية التربية الوطنية لدى الطلبة، وطبيعة تأثير الأحداث الجارية في اليمن عليها تُعزى لمتغيِّر النوع، والكليَّة، والمستوى الدراسي؟

للإجابة عن هذا السؤال تمَّ استخدام اختبار (t-test) لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات المبحوثين حسب المتغيِّرات الآتية:

١- متغيِّر النوع.

جدول رقم (١٠) يوضِّح اختبار (T) لدلالة الفروق الإحصائية حول بنية التربية الوطنية للطلبة، وتأثير الأحداث الجارية عليها حسب متغيِّر النوع

المحور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مستوى بنية التربية الوطنية لدى الطلبة	ذكر	106	2.54	140.	198	**5.42**	**000.**
	أنثى	94	2.41	183.			
تأثير الأحداث الجارية في اليمن على التربية الوطنية	ذكر	106	2.13	157.	198	**478.**	**633.**
	أنثى	94	2.16	189.			

من الجدول رقم (١٠) يتَّضح أنَّ محور مستوى بنية التربية الوطنية لدى الطلبة بلغت قيمة (T) المحسوبة (5.42)، وبمستوى دلالة (000.) وهي أقل من مستوى معنوية (0.05)، مما يدل على وجود فروقٍ دالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات تُعزى لمتغيِّر النوع، وجاءت الفروق لصالح الذكور، وتُعزى هذه النتيجة إلى اهتمام الذكور بالقضايا الوطنية، والسياسية، والاقتصادية، وهذا ساعدهم على توحيد استجاباتهم بخلاف الإناث.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الشويحات، ٢٠٠٣م) التي أشارت بوجود فروق دالة إحصائيًا بين الاستجابات، والفروق لصالح الذكور، وتختلف مع دراسة (Abdulraheem & Others, 2011)، ومع دراسة (العنزي، ٢٠١٧م) التي أشارتا بعدم وجود فروق دالة إحصائيًا تُعزى لمتغير الجنس.

ومن الجدول أعلاه يتبيَّن أنَّ طبيعة تأثير الأحداث الجارية في اليمن على التربية الوطنية بلغت قيمة (T) المحسوبة (478.)، وبمستوى دلالة (633.)، وهي أكبر من مستوى معنوية (0.05)، مما يدلُّ على عدم وجود فروقٍ دالة إحصائيًا، وتُعزى هذه النتيجة إلى أنَّ الطلبة يعيشون نفس الظروف الحياتية.

٢- متغيِّر الكليَّة.

جدول رقم (١١) يوضِّح اختبار (T) لتحديد دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات الاستجابات لمستوى بنية التربية الوطنية لدى الطلبة، وطبيعة تأثير الأحداث الجارية عليها تُعزى لمتغيِّر الكليَّة

المحور	الكليَّة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مستوى بنية التربية الوطنية لدى الطلبة	التربية	110	2.53	145.	198	5.64	000.
	الشريعة	90	2.40	179.			
تأثير الأحداث الجارية في اليمن على التربية الوطنية	التربية	110	2.16	172.	198	434.	660.
	الشريعة	90	2.14	174.			

من الجدول رقم (١١) يتبيَّن أنَّ محور مستوى بنية التربية الوطنية لدى الطلبة بلغت قيمة (T) المحسوبة (5.64)، وبمستوى دلالة (000.)، وهي أقل من مستوى معنوية (0.05)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات حسب متغيِّر الكليَّة، وجاءت الفروق لصالح كلية التربية، وتُعزى هذه النتيجة إلى أنَّ كلية التربية تتنوع مقرراتها الدراسية ذات الصلة بأبعاد التربية الوطنية، وفيها عددٌ من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال العلوم التربوية والاجتماعية، وهذا بدوره جعل طلبة كلية التربية أكثر تقاربًا ووضوحًا في تحديد استجاباتهم الخاصَّة بهذا المحور.

وهذه النتيجة تختلف مع دراسة (سكندر، ٢٠١٦م) التي أفادت بعدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات الاستجابات حسب متغيِّر الكليَّة.

ويتبيَّن من الجدول أعلاه أنَّ محور طبيعة تأثير الأحداث الجارية في اليمن على التربية الوطنية لدى الطلبة بلغت قيمة (T) المحسوبة (434.)، وبمستوى دلالة (660.)، وهي أكبر من مستوى معنوية (0.05)، مما يُشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات حسب متغيِّر الكليَّة، وتُعزى هذه النتيجة إلى أنَّ الطلبة يعيشون داخل الجامعة وخارجة حياة ثقافيةً، واجتماعيةً شبه متقاربة في المفاهيم الوطنية التي تُشكِّل شخصيتهم، وتمنحهم القدرة على

مواجهة التحديات التي تؤثِّر على التربية الوطنية.

وحسب علم الباحث لا توجد دراساتٌ سابقةٌ اتفقت أو اختلفت نتائجها مع نتيجة هذا البحث الخاصَّة بمحور تأثير الأحداث الجارية على التربية الوطنية.

٣- متغيِّر المستوى الدراسي.

جدول رقم (١٢) يوضِّح اختبار (T) لتحديد دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات الاستجابات لمستوى بنية التربية الوطنية لدى الطلبة، وطبيعة تأثير الأحداث الجارية عليها تُعزى لمتغير المستوى الدراسي

المحور	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مستوى بنية التربية الوطنية لدى الطلبة	الثاني	116	2.49	169.	198	1.54	124.
	الثالث	84	2.45	178.			
تأثير الأحداث الجارية في اليمن على التربية الوطنية	الثاني	116	2.14	162.	198	645.	520.
	الثالث	84	2.16	185.			

من الجدول رقم (١٢) يتضح أنَّ محور مستوى بنية التربية الوطنية لدى الطلبة بلغت قيمة (T) المحسوبة (1.54)، وبمستوى دلالة (124.)، وهي أكبر من مستوى معنوية (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات حسب متغيِّر المستوى الدراسي، وتُعزى هذه النتيجة إلى أنَّ مفاهيم التربية الوطنية التي اكتسبها الطلبة خلال دراستهم في الجامعة في المستويات الدراسية المتتالية، والمشاركة في الأنشطة مكَّنهم من تحديد مستوى بنية التربية الوطنية لديهم من وجهة نظرهم.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Abu Sneineh, 2010)، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا حسب متغيِّر المستوى الدراسي، بينما تختلف مع الدراسة التي أجرتها (الشويحات، ٢٠٠٣م)، حيث أكدت بوجود فروق دالة إحصائيًّا لصالح المستوى الثاني.

ومن الجدول أعلاه يتبيَّن أنَّ محور طبيعة تأثير الأحداث الجارية في اليمن على التربية الوطنية لدى الطلبة بلغت قيمة (T) المحسوبة (645.)،

وبمستوى دلالة (0.520)، وهي أكبر من مستوى معنوية (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروقٍ دالة إحصائية بين متوسطات استجابات المبحوثين حسب متغيِّر المستوى الدراسي، وتُعزى هذه النتيجة إلى أنَّ الطلبة بحكم وصولهم إلى هذا المستوى الدراسي المتقدِّم لديهم إدراك بطبيعة التحديات والصراعات التي تمرُّ بها اليمن، وتأثيرها على التربية الوطنية بشكل لا يمكن إغفاله، وهذا مكَّنهم من توحيد استجاباتهم لفقرات هذا المحور.

نتائج البحث:

توصَّل هذا البحث إلى مجموعة من النتائج، وهي على النحو الآتي:

١- جاء مستوى بنية التربية الوطنية لدى طلبة جامعة إقليم سبأ بدرجة مرتفعة، حيث جاء في المرتبة الأولى البعد المرتبط بالدين واللغة بدرجة مرتفعة، وفي المرتبة الثانية البعد المرتبط بالواجبات تجاه الوطن بدرجة مرتفعة، وفي المرتبة الثالثة البعد المرتبط بالتاريخ والثقافة بدرجة متوسطة.

٢- جاء تأثير الأحداث الجارية في اليمن على التربية الوطنية لدى الطلبة بدرجة متوسطة، حيث جاء في المرتبة الأولى مجال التأثير الإيجابي بدرجة مرتفعة، بينما جاء في المرتبة الثانية مجال التأثير السلبي بدرجة منخفضة.

٣- توجد علاقةٌ ارتباطيةٌ عكسيةٌ متوسطةٌ، ودالةٌ إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) بين مستوى بنية التربية الوطنية لدى الطلبة، وطبيعة تأثير الأحداث الجارية في اليمن عليها.

٤- توجد فروقٌ دالةٌ إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات المبحوثين لمحور مستوى بنية التربية الوطنية لدى الطلبة تُعزى لمتغيِّر النوع، وجاءت الفروق لصالح الذكور، وحسب متغيِّر الكليَّة جاءت الفروق لصالح كلية التربية، كما لا توجد فروق حسب متغيِّر المستوى الدراسي، وأيضًا لا توجد فروقٌ دالةٌ إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) حول طبيعة تأثير الأحداث الجارية في اليمن على التربية الوطنية لدى الطلبة حسب متغيِّر النوع، والكلية، والمستوى الدراسي.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصَّل إليه البحث من نتائج يُمكن تقديم التوصيات الآتية:

١- إعادة النظر بصورة معمقَّة في مجالات الوطنية والمواطنة من أجل التوصُّل إلى تربيةٍ وطنيةٍ جامعةٍ لكلِّ المشتركات، وتنميتها لدى الطلبة.

٢- وضع السياسات التي تتعلق بالتربية الوطنية في جامعة إقليم سبأ، وآليات تنفيذها، ومسؤوليات عناصر العملية التعليمية في عمليات التنفيذ.

٣- تقديم البدائل التربوية والتعليمية التي تساعد في التقليل من حجم تأثير التحديات المعاصرة على التربية الوطنية لدى الطلبة.

٤- اعتماد مساقٍ دراسي كمتطلب جامعي يُدرَّس للطلبة يتضمن أبعاد التربية الوطنية: الدِّين، واللغة، والتاريخ، والثقافة، والحقوق والواجبات الوطنية.

مقترحات البحث:

يمكن اقتراح إجراء مجموعة من البحوث لم يغطيها البحث الحالي، وهي:

١- إجراء بحوث لقياس بنية التربية الوطنية لطلبة الجامعات اليمنية الأخرى.

٢- إجراء بحث يقدِّم رؤيةً تربويةً مقترحةً لتنمية التربية الوطنية لدى الطلبة.

٣- إجراء بحث يكشف عن العوامل المؤثرة في التربية الوطنية لدى الطلبة.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً- المراجع العربية:

١- إبراهيم، سليمان عبدالواحد. (٢٠١٣م). علم النفس التعليمي- نماذج التعلُّم وتطبيقاته في حجرة الدراسة، ط١، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمَّان.

٢- إحصائية الطلبة للعام الجامعي ٢٠٢٠م- ٢٠٢١م، نيابة الجامعة لشؤون الطلاب، جامعة إقليم سبأ.

٣- أحمد، عثمان محمود. (٢٠٠٨م). التربية الوطنية، ط٢، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمَّان.

٤- إسماعيل، دنيا الأمل. (د. ت). دور التعليم في تعزيز الهوية الوطنية، د.ن.

٥- البكولي، بدرالدين حسين لطف الله. (٢٠١٨م). تصور مقترح للتربية الأمنية لطلبة الجامعات اليمنية في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، الخرطوم.

٦- الجبور، عارف محمد. (٢٠٢١م). التربية الوطنية مفهومها وأهميتها وأهدافها وطرق تدريسها، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، أكاديمية الأمير حسين للحماية المدنية، عمَّان، العدد (٥)، ١٤٣- ١٩٧.

٧- الجمل، علي أحمد. (٢٠٠٥م). تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين رؤية تربوية تعكس دور مناهج التاريخ في مواجهة تحديات القرن الجديد، ط١، عالم الكتب، القاهرة.

٨- دستور الجمهورية اليمنية. (٢٠٠١م). الجريدة الرسمية، الجزء الثاني، العدد (٧)، صنعاء.

٩- الرشيدي، براك صنت عايض. (٢٠٠٦م). درجة تمثل معلمي المرحلة الثانوية للمفاهيم الوطنية واتجاهات الطلبة نحوها في دولة الكويت، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمَّان.

١٠- رضوان، أبو الفتوح، ومبارك، فتحي. (١٩٩٥م). المواد الاجتماعية في التعليم

العام، ط٤، دار المعارف، القاهرة.
١١- زيتون، حسن حسين، وزيتون، كمال عبدالحميد. (٢٠٠٣م). التعليم والتدريس من منظور النظريَّة البنائية، ط١، عالم الكتب، الإسكندرية.
١٢- سكندر، ساجدة مراد. (٢٠١٦م). الاغتراب وعلاقته بالهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العدد (٢)، ص٤٦٥-٥١٨.
١٣- الشويحات، صفاء نعمة. (٢٠٠٣م). درجة تمثل طلبة الجامعات الأردنية لمفاهيم المواطنة الصالحة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمَّان.
١٤- صالحية، محمد عيسى، وآخرون. (١٩٩٦م). التربية الوطنية، ط١، وزارة التربية والتعليم، صنعاء.
١٥- عامر، طارق عبدالرؤوف. (٢٠١٢م). المواطنة والتربية الوطنية- اتجاهات عالمية وعربية، ط١، مؤسسة طيبة، القاهرة.
١٦- العقيل، عصمت إبراهيم. (٢٠١٤م). المواطنة في الفكر التربوي الإسلامي، ط١، دار اليازوري، عمَّان.
١٧- علي، سعيد إسماعيل. (٢٠٠٥م). الهوية والتعليم، ط١، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة.
١٨- عمارة، سامي. (٢٠١٠م). دور أستاذ الجامعة في تنمية قيم المواطنة لمواجهة تحديات الهوية الثقافية- جامعة الإسكندرية أنموذجاً، بحث علمي، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد (١٧)، العدد (٦٤).
١٩- العناتي، ختام، وطربية، محمد. (٢٠٠٧م). التربية الوطنية والتنشئة السياسية، ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمَّان.
٢٠- العناقرة، محمد، وآخرون. (٢٠٠٨م). التربية الوطنية، ط١، دار حنين للنشر والتوزيع، عمَّان.
٢١- العنزي، كوثر منسي عقيل. (٢٠١٧م). دور التربية في تعزيز الهوية الثقافية

والوطنية في ضوء تحديات العولمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية والآداب، جامعة تبوك.

٢٢- فلية، فاروق عبده، والزكي، أحمد عبدالفتاح. (٢٠٠٤م). معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، ط١، دار الوفاء للطباعة، الإسكندرية.

٢٣- القانون رقم (١٣) لسنة ٢٠١٠م بشأن التعليم العالي، وزارة الشؤون القانونية، صنعاء.

٢٤- القحطاني، سالم علي. (١٩٩٩م). التربية الوطنية- مفهومها- أهدافها- تدريسها، مكتب التربية العربي لدول الخليج، العدد (٦٦).

٢٥- اللقاني، أحمد، والجمل، علي. (١٩٩٩م). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط٥، عالم الكتب، القاهرة.

٢٦- مجاهد، محمد إبراهيم عطوة. (٢٠٠١م). بعض مخاطر العولمة التي تهدد الهوية الثقافية للمجتمع ودور التربية في مواجهتها، مجلة مستقبل التربية العربية، مجلد (٧)، العدد (٢٢)، ١٥٧- ٢٠٦.

٢٧- محافظة، علي، وآخرون. (٢٠٠٦م). التربية الوطنية، ط١، دار جرير، عمَّان.

٢٨- منصور، رضا. (٢٠٠٥م). فاعلية استخدام مدخل الأحداث الجارية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي بالقضايا المعاصرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالعريش.

٢٩- موقع جامعة إقليم سبأ على شبكة الإنترنت http://www.usr.ac

30- نعمة الله، عزة فتحي. (٢٠١١م). تقويم برنامج التربية الوطنية لطلاب الجامعات المصرية بمعهد إعداد القادة بحلوان في ضوء المعايير العالمية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (٢)، ص١٤٩-٢٢٣.

31- وثيقة توصيف برنامج معلم الصف، ٢٠٢٠م كلية التربية والآداب والعلوم، جامعة إقليم سبأ.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

32- Abdulraheem & Others, Yusuf (2011). Effects of citizenship education component of social studies on civic literacy and attachment of upper basic student in llorin Metropolis, Nigeria African Journal of political science and international relation, Vol. (59), p: 61- 66.

33- Abu Sneineh, O.(2010).Degree of Faculty of Educational Sciences students assimilation of national concepts in the Hashemite Kingdom of Jordan, Islamic University Magazine series of Human studies,18 (1), p: 337- 379.

34- Al-Badareen, G. & Ghaith, S. (2013). The Parental Methods, The Identity Methods and Academic Adaptation as Predictors of the Academic Self-Efficacy Among the Students of Al-Hasimiyyeh University. The Jordanian Journal in Educational Sciences, 9 (1), p: 65-87.

35- Jonassen, D. H. (1991). Evaluating Constructivistic Learning, Journal of Educational Technology, 31. (9).

36- Knowles, R. (2015). Asian Values and democratic citizenship, Exploring attitudes among South Korean Eighth Graders Using Data from the ICCS Asian Regional Module, Asia Pacific Journal education, 35, (2),p: 191- 212.

37- Kochargaonkar, S. & Balajiwale, V. (2013). To study the Impact of Personality of Dimension on Iden-

tity Crisis Among Adolescents, International Journal of Development Research, 3 (10), p: 126-159.
38- Martorella, Peter H. (2001). Taechinq Sacial Studies in middle and Secondary Schools 3rd ed, Marrill Printice Hall.
39- Nusairat, N& Al-kadri. (2015). Awareness reality of the University of Jordan students to the concepts of National Education and their degree of representation, Dirasat Journal Social Sciences and Humanities, 42, (1) p: 165-188.
40- Pierce & Hallgarten. (2000). Tomorrows Citizens, Critical Debate in Citizenship and education, London, Institute for Policy research.